البحث (٨)

الحركة التقديرية في أعمال بعض الفنانين كمدخل لإعلاء مهارات التصميم لدى معلم التربية الفنية

The Effect of Virtual Movement in Some artist Works to Enrich Designs for Art Education Teachers

أ.م.د/ أحلام أحمد محمد المليجى أستاذ التصميم المساعد – قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية

أ.م.د/ دينا عادل حسن أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد – قسم التربية الفنية –كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية

د/ نشوى محمد حسن مدرس التصميمات الزخرفية – قسم التربية الفنية –كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية

الباحثه / مي أحمد السيد ماجستير التصميمات الزخرفية – قسم التربية الفنية –كلية التربية النوعية – جامعة الاسكندرية

تمهيد:

تعد الحركة سمه من سمات الحياة وهى أيضا أصل الحياة والتطور ولولا وجود الحركة لأصبح الإنسان مثل الجماد لا يتطور, فالحركة بدأت مع الإنسان قبل الكلام وهى الأسلوب الذي عبر به الإنسان عن نفسه قبل أن يعرف اللغة والكلمات, وهى أسلوب للتواصل مع الآخرين والأسلوب الذي عبر به الإنسان عن انفعالاته من خوف وغضب وفرح وغيرها. والحركة هي أساس كل الفنون فهي أساس فن التعبير الحركي الإيقاعي والموسيقى, وهى الأسلوب الذي لجأ إليه الفنانون لإضفاء الروح والحياة إلي لوحاتهم, وتنوعت الإمكانات التي أستخدم بها الفنانون عنصر الحركة تبعا لاختلاف الاتجاهات والدوافع لدى الإنسان من عصر إلى عصر ومن مكان إلى مكان.(١)

فالحركة في الفن هي إيقاع مطرد منظم ويتفق مع الإيقاع عندما يتخلله عدة حركات لو كانت ذات اتجاهات مختلفة وتتضح في اللوحات الفنية التي صوره العديد من الفنانين التي صورها الفنان ادجار ديجا Edgar Degas (٢)ولوحة الفنان التكعيبي مارسيل ديشامب Marcel Duchamp (١٨٨٧-١٩٦٨).

(١) مروة أبو الإسعاد (٢٠٠٦): القيم التشكيلية والتعبيرية لتناول الشريحة في الخزف والإفادة منها في تدريس الخزف, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

(٢) جمال قطب: روائع الفن العالمي, دار مصر للطباعة والنشر, القاهرة, ط٢, ص٩٨.

ادجار ديجا راقصتين علي المسرح سنة (١٨٧٤) زيت على توال٦٢سم×٤٦سم (١) مارسيل ديشامب امرأة تنزل الدرج سنة (١٩١٢) زيت على قماش ٥٧سم×٣٥سم(٢)

ويعتبر الإيقاع في العمل الفني هو مصدر لحيوية التصميم وجمالياته, لما يثيره من أنماط صغيرة في الحركة فهو مظهر من مظاهر القيمة في الوجود وسببا أساسيا من أسباب فاعليات التأثير الإدراكي في المشاهد لإدراك الوحدة بين الأجزاء وإدراك التوازن بين الطاقات الكامنة في العناصر المكونة للتصميم. (٣)

حيث أن للإيقاع عنصرين أساسيين يتبادلان أحداهما بعد الأخر على دفعات تتكرر كثيرا أو قليلاً وهما:

١- الوحدات: وهى العنصر الايجابي.

٢- الفترات: وهى العنصر السلبي.

---

(1) Rachel Barnes (2011): Degas and the Ballet Picturing Movement Learning Department© Royal Academy of Arts. P5

(٢)فريال عبد المنعم شريف واخرون (٢٠١١): فريال عبد المنعم شريف وآخرون (٢٠١١): التأثير البصري لمفهوم التعبير الحركي في مجال اللوحات الزيتية, مجلة بحوث عدد فبراير, التربية النوعية, جامعة المنصورة. , ص٤٥٦.

(٣) إسماعيل شوقى (١٩٩٨): الفن والتصميم, مطبعة العمرانية للأوفست, القاهرة, ص٢٢٤.

وبدونهما لا يمكن أن نتخيل إيقاعا سواء كنا بصدد فنون فراغيه (النحت, التصوير) أو فنون زمنيه (كالموسيقى, أو التعبير الحركي الإيقاعي) فالعنصر الإيجابي في الإيقاع الموسيقى هو الصوت والعنصر السلبي هو فترة السكون التي تعقبه وفى التعبير الحركي الإيقاعي الحركة عنصرا إيجابيا والثبات عنصرا سلبيا وكذلك في (التصميمات) باختلاف نوع الإيقاع. (١)
ومن هنا نجد أن هناك ارتباط وثيق بين الفنون الحركية (التعبير الحركي الإيقاعي) والفنون السمعية (الموسيقى) والفنون المرئية "(التصميم).

أستخدم الفنانون مظاهر تضمين الحركة التقديرية في مجالات الفن والتصميم بطرق متعددة, واختلفت من مذهب فني إلي أخر ويرجع هذا الاختلاف لتصور كل مرحلة لقيمة الفراغ وطريقة تحقيق الوحدة وأساليب التعبير عن التغير من خلال وحدة الزمن, وكذلك المضامين التي أراد أن يعكسها الفنان اختلفت مفاهيم الحركة التقديرية في العديد من الدراسات ولكنها اتفقت في كون الحركة عاملا تقديريا غير واقعي يرجع إلى تقدير المشاهد للعمل الفني فهي حركة ظاهرية فقط وليست فعلية وإنما تظهر وكأن هناك حركة تدرك من خلال عناصر العمل بما تحويه من قيم خطية وملمسية ولونية, تنظم بأساليب تقنية خاصة تثير الإحساس بحركة ناتجة من نظم التكرار والتماثل والتراكب والتدرج والترديد والإيقاع لتحقيق الحركة التقديرية في التصميم.(٢) (٣)

ويرى الباحثون انه من خلال الحركة التقديرية والفنون الإيقاعية الثرية بالحركات الإيقاعية المتناغمة التي تناولها الكثير من الفنانين في أعمالهم الفنية

---

(١) عبد الفتاح رياض(٢٠٠٠): التكوين في الفنون التشكيلية, جمعية معامل الألوان، القاهرة, ط٤, ص١٨١.
(٢) عماد فاروق أندراوس (١٩٩٥): الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان, ص٤٢٥.
(٣) رحمة على الدين(١٩٩١): نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركة الإيحائية في المشغولة الفنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان، ص٣١

أنه يمكن الاستفادة منها في الإيقاع والحركة واللون واستخلاص قيم فنية جديدة لإثراء مهارات التصميم و رفع مستوى التذوق الفني وأدراك القيم الجمالية لدى معلم التربية الفنية.

أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية, فهو العنصر الرئيسي الذي يتوقف عليه إلى حد كبير نجاح أو فشل العملية التعليمية في تحقيق أهدافها, ومن هنا فمهنة التدريس من أسمى المهن التي أمتهنها الإنسان على مر العصور, وقد كرمت جميع الرسالات والحضارات مهنة المعلم ومن يمتهنها لدوره العظيم في الارتقاء بالمجتمع وتحقيق الأهداف التي يحددها المجتمع من خلال رسالة التعليم المتمثلة في المنهج المدرسي وكذلك معلم التربية الفنية وما له من دور فعال في الارتقاء بالذوق وغرس القيم الجمالية في الطلاب, وتتميز التربية الفنية عن أي مادة في كونها لغة واحدة مفهومه في العالم كله باختلاف جنسياته وما تتركه للمتلقى من حرية وانفتاح على العالم وتساعد الطالب في التعبير عن ذاته وتساعد الطلاب في الوقوف على قدراتهم وإمكاناتهم وتطويرها وتنمية التذوق الفني والحس الجمالى لديهم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. اقتراح برنامج تدريبي لتنمية وتطوير المهارات التصميم لدى معلم التربية الفنية.
٢. توظيف الحركة التقديرية في أعمال بعض الفنانين التي تناولت التعبير الحركي الإيقاعي لإعلاء مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية.
٣. تناول بعض القيم التصميمية القائمة على الحركة وكيفية توظيفها لتحقيق الحركة.
٤. إثراء القاموس التصميمي والحلول التصميمية لدى معلمي التربية الفنية.

اهمية البحث:

يساعد هذا البحث في:

١. إعلاء الجانب المهاري وإثراء التذوق الفني لدى معلم التربية الفنية.
٢. إثراء مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية من خلال الاستفادة من الحركة التقديرية في أعمال بعض الفنانين التي تناولت لتعبير الحركي الإيقاعي واستخلاص قيم فنية وصياغات تصميمية منها.

التأكيد على مبدأ شمولية وتواصل بعض فروع الفنون (تصميم، الموسيقى، التعبير الحركي الإيقاعي) من خلال لوحات الفنانين التي تناولت التعبير الحركي الإيقاعي والموسيقى .

فروض البحث:

١- إمكانية إعلاء مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية بواسطة برنامج تدريبي قائم على دراسة وتحليل واستخلاص القيم الفنية والصياغات التصميمية للحركة التقديرية من خلال أعمال بعض الفنانين التي تناولت التعبير الحركي الإيقاعي. والذي يتفرع منه الفرضين الإحصائيين التاليين:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات التصميم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين فى مهارات التصميم ومجموعها الكلي والمتوسط الفرضي (الاعتباري) لصالح متوسط درجات المعلمين.

منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري, والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة في الجانب العملي للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية.

الحركة التقديرية Virtual Movement :

يعرفه نادر حمدي أن هذا المصطلح يعنى الخداع بالحركة رغم إستاتيكية الأشكال ذاتها عن طريق تنظيم الأشكال بطرق واعية بعمليات الأبصار وذلك بالإيحاء بالعمق أو المسافة أو عن طريق استخدام الضوء والظل على تلك التركيبات من خلال بعض الأشكال فتكون, الأشكال ثابتة والمدرك الفعلي لها متحرك (١) تم الاعتماد على هذا التعريف في البحث.

المهارات الفنية:

يرى يوسف غراب "أن هذا المصطلح يستخدم للدلالة على القدرة على معالجة المواد التي تستخدم أثناء ممارسة العمل الفني من خلال التعامل مع خامات وأدوات الفن وهى التقنيات البسيطة لإنتاج بعض الأعمال الفنية من خلال الخامات الفنية المختلفة "(٢) (٣)تم الاخذ بهذا التعريف في البحث.

مهارات التصميم: Design Skills

مهارات التصميم يقصد بها في البحث الحالي هي مهارة حركية إدراكية عليا لصياغة التصميم باستخدام عناصره من خطوط وألوان وملامس للتعبير عن

---

(١) نادر حمدي محمد(١٩٩١): فن الحركة الفعلية والإفادة منه في تدريس الفنون, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية جامعة حلوان, ص٣٠.

(٢) Hughes and Hughes h.g.e.h (1984): Learning and teaching, Longmans, green and co, New York. p15

(٣) يوسف غراب (١٩٩٦): فنون الأطفال, مدخل للتنمية الإبداعية للطفل, مكتبة النهضة العربية, القاهرة، ص

الوظيفة التشكيلية في خدمة الأغراض والمتطلبات الإنسانية المختلفة عن طريق العمليات العقلية الواعية من البحث و الجمع والتحليل وانتقاء وصياغة عناصر فنية لتحقيق نظم وعلاقات من خلال أسس التصميم مع مراعاة حيز ووظيفة التصميم وأن يكيف أشكاله وتراكيبه وفقاً لما تتطلبه هذه العوامل والقيم الفنيةالتي يصبوا إلى تحقيقها من خلال تنمية بعض المهارات(تحقيق النظام البنائي للتصميم, تحقيق العلاقات التصميمية داخل اللوحة, توظيف المداخل الصميمية, تحقيق نظم الحركة التقديرية, تحقيق القيم التصميمية).

المفهوم العام للحركة

يعرف (روبرت جيلام سكوتRobertScottGelam) الحركة "بأنها مصطلح دال على التغير في الأوضاع المكانية خلال فترات زمنية متتابعة وتتضمن الحركة فكرتين هما التغير والزمن فالتغير يحدث موضوعيا في المجال المرئي أو ذهنيا في عملية الإدراك أو كليهما معا, والزمن هنا يدخل في جميع الحالات" وعلينا أن نفرق بين النواحي الموضوعية والذهنية للحركة في التصميم.(١) وتعرف (الموسوعة في علوم الطبيعة الحركة) "بأنهاعلم دراسة القوى المسببة والعلاقات الزمنية والمكانية, أو هي شكل وجودالمادة وصفتها الجوهرية الملازمة لها, فالحركة كالمادة لاتفنى ولا تستحدث, ومصدر الحركة يكمن في المادة نفسها".(٢)

أنواع الحركة من الوجهة الفنية:

يقسمها (روبرت جيلام سكوت) من الناحية الفنية إلى حركة موضوعية حقيقية وحركة ذهنية فيقول" أن الحركة تتضمن فكرتين هما التغير والزمن فالتغير

---

(١) روبرت جيلام سكوت(١٩٦٨): أسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف, وآخرون, , نهضة مصر, ص٤٧

(٢) شيماء أحمد محمد(٢٠٠٧):الحركة التقديرية للخزف المعاصر وامكاناتها في إثراء طلاب التربية النوعية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة القاهرة, ص١٥.

قد يحدث موضوعيا في المجال المرئي, أو ذهنيا في عملية الإدراك أو في كليهما, والزمن هنا يدخل في جميع الحالات, وعلينا أن نفرق بين النواحي الموضوعية والذهنية للحركة في التصميم, وتتضمن بعض الفنون مثل السينما والرقص والمسرح حركة موضوعية فعلية ولهذه الفنون في الواقع فترة زمنية والحركة الذهنية تكون موجودة في جميع نواحي الإدراك, ذلك فلها أهمية تصميمية كبيرة في الفنون التي تتضمن أوضاعا ساكنة كفن التصوير".(١)

الحركة وتصنيفها فى الفن:

تصنف الحركة في العمل الفني إلى:

١. الحركة الساكنة.Static Movement.

٢. الحركة الفعليةReal Movement.

٣. الحركةمن خلال مشاركةالمشاهدManipulation by the Spectator.

٤. الحركة التقديرية Virtual Movement

ويهتم البحث الحالى بالحركة التقديرية:

الحركة التقديرية Virtual Movement:

تفسر(نسرين عبد السلام هرمس)" الحركة التقديرية يكون فيه الحركة عاملا تقديريا غير واقعي, يرجع إلى تقدير المشاهد للعمل الفني, كما تعتمد في إنشائها على قدر كبير من الإلمام بعملية الإدراك البصري بالإضافة إلى قواعد التصميم إلا أننا نجد أن بعض هذه الدراسات قد تناولت الحركة التقديرية باعتبارها خداعآ بصرياً قائماً على الأشكال المجردة, ويرجع السبب في ذلك إلى أن العناصر والمفردات الشكلية المجردة من حيث كونها لاتحمل مدلولا تمثيليا معين

(١) روبرت جيلام سكوت (١٩٦٨):مرجع سابق ص٤٧.

فهي لا تتحرك حركة فعلية, وإنما تكمن الحركة في انتظامها على نحو معين, وحتى هذه الحركة الناتجة عن هذا الانتظام لا يمكن التعبير عنها على أنها حركة حقيقية أو صورة لحركة فعلية كما أن تمثيلها يتطلب قدرآ من الوعي والدراية بالمدلولات الرمزية المختلفة التي يمكن أن توحي بها هذه العناصر بالإضافة إلى دراسة بعض قوانين تنظيم المجال البصري التي تؤثر بدورها في إدراك تلك العناصر, وبالتالي فإن تمثيلها على هذا النحو يوحي بالحركة دون وجودها فعليا لذلك يطلق عليها حركة تقديرية. (١)

عناصر الحركة التقديرية في التصميم الزخرفي:

١. المادة التي تتحرك وتمثل موضوع الحركة.

٢. مجال تتحرك فيه هذه المادة.

٣. قوى محركة يمكن أن نطلق عليها الطاقة المؤدية إلى هذه الحركة مضافا إليه الزمن الذي تستغرقه الحركة أثناء حدوثها حيث يوجد وراء كل عنصر سبب يؤدي إلى حركته.(٢)

أ- طاقة الحركة التقديرية:

مصطلح يعني بالقوة الفاعلة والناشئة عن فاعليات الحركة التقديرية للأشياء في النظام التصميمي وتتمثل قيمته فيما يمكن أن يثيره من عمليات عقلية وتوقعات لكيفيات تأثير الشكل. (٣)

---

(١) نسرين عبد السلام هرمس (٢٠٠١): المعالجة التشكيلية للحركة التقديرية في التصميمات الزخرفية,رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية النوعية, جامعه القاهرة, ص١٣.

(٢) نسرين عبد السلام هرمس(٢٠٠١):مرجع سابق, ص١٥.

(٣) جيهان فوزي احمد (١٩٩٦): نظم الحركة في الملامس في مختارات من عناصر الطبيعة كمدخل لتدريس التصميم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان, ص١٤.

ب- مقاييس الحركة التقديرية:

وكما قسم الإنسان الحركة إلى أنواع من حيث مصدر القوى المؤثرة فيها فقد وضع دراسات للمقاييس الطبيعية للحركة ذاتها وهى نفس المقاييس التي نعبر بها عن الشكل في التصميمات الفنية وغيرها, وهذه المقاييس تحدد الحركة من حيث الاتجاه والمعدل والنوع والشكل. (١) وضع (روبرت جيلام سكوت) محددات قياسية لتقنين الحركة التقديرية في الأعمال الفنية وهذه المقاييس تحدد مسار الحركة الإيقاعية للعنصر الفني والمتغيرات التي تطرأ عليه نتيجة لحركته ويعتبر اتجاه ومعدل ونوع الحركة من أهم المقاييس التي يتحدد على أساسها الشكل العام لحركة داخل التصميم.

طرق تحقيق الحركة التقديرية في التصميم الزخرفي:

العمل الفنى (التصميم الزخرفى):

التصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما أو إنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية, وتجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضا, ويعتبر هذا إشباع لحاجة الإنسان نفعيا وجماليا في وقت واحد, فالتصميم هو احد مجالات النشاط الفني إذ يستحيل لأي عمل فني الظهور دون تصميم,(٢) فالتصميم الزخرفي يعرف بأنه إعادة تنظيم وترتيب للعناصر المكونة معتمدا على تكرارات مختلفة باستخدام الشبكات أو بدونها بإضافة شيء جديد, وعملية الابتكار هي التي تضيف هذه الزيادة ولا تولد من فراغ لأنها جزء من السلوك الإنساني, وهذا أسلوب شائع في حياتنا وسلوكنا سواء كان من إبداع المصمم المنتج أو اختياره, كل هذا يعكس الأسباب النفسية التي تدفع الفنان الكامن في كل منا إلى أن يعبر عن نفسه سواء بالإبداع أو الاختيار بطرق خاصة تختلف من فرد إلى

---

(١) شرين خيري احمد محمود (٢٠٠١): اثر التصوير الحديث في التعبير عن عنصر الحركة في التصوير التجريدي لدى طلاب التربية الفنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس, القاهرة, ص١٩.

(٢) إسماعيل شوقي(٢٠٠٧), مرجع سابق, ص١١,١٢.

آخر, وتلك الدوافع البدائية للغريزة الجمالية الكامنة فينا هي نفسها التي تدفع الفنان المصمم إلى ترتيب أفكاره و أحاسيسه وتنظيمها لإبداع شكل ما من الأشكال وفق خطة محددة. (١)

وفيما يلي تحقيق الحركة من خلال الجوانب التي تدخل في بناء التصميم من عناصر التصميم وأسس الجمالية:

١- تحقيق الحركة التقديرية في اللوحة الزخرفية من خلال بعض عناصر التصميم:

عناصر التصميم هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها المصمم, وسميت بعناصر التصميم أو التشكيل نسبة إلى مرونتها وقابليتها للاندماج والتالف والتوحد مع بعضها البعض لتكون شكل كلي للعمل الفني أو التصميم, وينطبق ذلك على التصميم الزخرفي والرقمي و الجداري في آن واحد, ونعني بعناصر التصميم كل ما يمكن رؤيته في العمل الفني أو هي أصغر العناصر القابلة للتكرار والتجاور والتبادل والتصفيف لتكون كلا يحقق الهدف من وراءه ويصعب رؤيتها منفصلة, ويمكن فصلها للدراسة والتعرف على القوى الكامنة بها وما يمكن أن تحققه في العمل الفني.(٢)

وفيما يلي عرض لكيفية تحقيق الإيحاء بالحركة من خلال عناصر التصميم وهي:

أ- الحركة من خلال النقطة.

ب-الحركة من خلال الخط.

ت-الحركة من خلال الشكل.

ث-الحركة من خلال الضوء واللون.

ج- الحركة من خلال الملمس.

---

(١) بركات سعيد محمد عثمان(٢٠٠٨):التصميمات الزخرفية القائمة على عناصر التراث التشكيلي, الفنون الجميلة في مصر ١٠٠ عام من الإبداع, القاهرة, ص١

(٢) محمد أحمد سلامة(٢٠٠٨):اللوحة الزخرفية والجدارية (التصميم الخامات الوسائط والتقنيات), الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية, مكتبة نانسي, دمياط, , ص١٩.

٢-تحقيق الحركة التقديرية في اللوحة الزخرفية من خلال الأسس التصميمية:
أسس التصميم لا تقل أهمية عن عناصر التصميم فهي عامل أساسي في تكامل بناء العمل الفني والتصميم وهي الصلة بين القوى الداخلية والخارجية في تكوين الهيئات, فعناصر التصميم من لون وخط وشكل وملمس وغيرها, كلها صفات حسية ترتبط بالبصر, أما الأسس فلا ترى بالعين ولكنها تدرك بالعين والعقل معا, وهي نتاج تنظيم العناصر ويصعب فصلها عن بعضها البعض وهي بمثابة إرشادات لكيفية استخدامها.(١)

فالبناء التصميمي لأي لوحة فنية يتطلب عمليات عقلية من التفكير الذهني والبصري لتنظيم عناصر التصميم من خط ولون وشكل ومساحة وفراغ مما يجعل منه نظاما مرئيا تمت صياغته من خلال قواعد بناء العمل الفني من(إيقاع واتزان وتناسب ووحدة) ليظهر العمل في شكل جمالي منظم.

علاقة الإيقاع بالفنون المرئية والسمعية والحركية:

ويرى (اتو شميدث)Ato Chmidt"أن مفهوم الإيقاع يعني في جوهره حالة من حالات التغير وهو في ذلك يرتبط ارتباط وثيق بمعنى الحركة, ووجود التغير والحركة تعني أحداثا وأفعالا يمكن إدراكها وتعني بالضرورة وجود القوى الفاعلة والمسببة للحركة أو التغير أو الفعل".(٢) عرفت كلمة إيقاع أول ما عرفت في مجال الموسيقى, ثم استعيرت هذه الكلمة لتصبح متداولة في مجال الفنون التشكيلية, والإيقاع بصوره المتعددة يعني ترديد الحركة, فعن طريق ترديد الحركة, وتكرار العناصر, ينتج عن ذلك ايقاعات متعددة داخل العمل الفني.

يشير(فاسيلي كاندنسكي)" إلى أن اللونين الأبيض والأسود يعبران عن الإيقاع النابع من روح الموسيقى فاللون الأبيض يعبر عن إيقاع الصمت وهو

---

(١) المرجع سابق, ص٢٠.
(٢) اوتو سيمدث(١٩٧٠): ترجمة أنور عبد الواحد, الرسم الهندسي, دار الأهرام, القاهرة, ص١٥٤.

إيقاع يؤثر فينا بالسالب شأنه شأن كثير من الوقفات في الموسيقى وهي مساحات مشحونة بالترقب, والتهيؤ, أما اللون الأسود فهو شيء قد أخترق مجالنا البصري, وهو إيقاع يؤثر فينا بالموجب ويعبر عنها في الفن التشكيلي بالوحدات. (١)وبالمثل فالتعبير الحركي يعتبر اللون الأبيض فيه هو الثبات وهو إيقاع يؤثر فينا بالسالب والترقب والتهيؤ, مثل وقفات وصمت الموسيقى, واللون الأسود هو حركة تؤثر بالموجب على المتلقي مثل صوت الموسيقى.

إذا كان الإيقاع في الموسيقى والرقص تنظمها حركة تتم خلال الزمن فإن الإيقاع في الفنون المرئية تتخذ طابعا ساكنا متجمدا ثابتا في الزمان, باعتباره فنا مكانيا, ورغم ذلك يمكن الإحساس بوجود عنصر زماني في اللوحة الفنية إذ أن النسب المكانية تكتسب قيمة زمانية حين تعمل بعض المساحات على اجتذاب العين مدة أطول من بعضها الآخر, وبذلك يكون في اللوحة الفنية نوع من الحركة التقديرية والتي لا يمكن أن تحدث إلا عندما تتواجد فترات راحة أو سكون تتخلل هذه الحركة محققة بذلك الإيقاع في العمل الفني.(٢)

الزمن موجود في الأعمال ثنائية الأبعاد كالرسم وفن التصوير الملون والتصوير الفوتوغرافي هو زمن ضمني أو تتم محاكاته غالبا, فالعمل الكلي بمكن رؤيته في التو واللحظة وبشكل كلي, أنه أشبه ما يكون بلحظة ساكنة منتزعة من زمن متحرك, أما (الرقص) التعبير الحركي الإيقاعي هو فن زماني ومكاني, ففيه يصبح الجسد الإنساني ذاته هو الوسيط التعبيري ثلاثي الأبعاد في المكان, إن الحركة الحية للأجساد والكتل الخاصة بها وأشكالها المتغيرة, والأشكال المتغيرة

---

(١) فاسيلي كاندنسكي(١٩٩٤):تقديم محمود بقشيش,الروحانية في الفن, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة, ص٨٣.

(٢) إيهاب بسمارك نصر الله (١٩٩١): توظيف الطاقة الكامنة في العناصر الشكلية لتحقيق البعد الجمالي في إنشائية التصميم, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان, ص٩٩.

للفضاءات المكانية المحيطة بها هي التي تشكل كلها المفردات الأساسية للغة (الرقص) التعبير الحركي الإيقاعي(١)

الإيقاع عنصر مشترك بين الفنون المرئية والمسموعة, فالحركة تولد الشعور بالإيقاع مثل سماع نغمات الموسيقى التي تولد هذا الشعور, فهو أحد الأسس الهامة التي تعتمد على التكرار في عملية التصميم المرئي, فتكرار العناصر المتماثلة أو على الأقل المتشابهة في تصميم معين يبعد التصميم عن الملل يوحي بالإيقاع كما في الموسيقى.(٢)

ويهتم البحث بالتعبير الحركي من خلال تحليل بعض لوحات الفنانين التي تناولت التعبير الحركي وإبراز تلك الحركات الرشيقة في إيقاعات جميلة يشعر بها المشاهد ومزج الإيقاع الحركي بالإيقاع داخل اللوحة وإظهار الحركة التقديرية وذلك للاستفادة من المعالجات الفنية التي استخدمتها المدارس والحضارات الفنية السابق ذكرها كمدخل لإعلاء مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية لما تحويه من مفردات تشكيلية ومعالجات للحركة بطريقة ثرية تساعد على تنمية القاموس التشكيلي والمهارات التصميمية وإيجاد حلول تصميمية لتنمية مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية, وسوف يتطرق الجزء التالي لإعداد معلم التربية الفنية وطرق تنمية مهاراته الفنية من خلال مبدأي التنمية المهنية المستدامة والتعلم الذاتي.

تواجه التربية الفنية على مستوى العالم تحديات كثيرة ومتعددة ومتسارعة, وذلك نتيجة التغيرات الهائلة في المعارف والمعلومات والتكنولوجيا, وتتطلب هذه التحديات مراجعة شاملة لمنظومة التعليم وركيزتها (المعلم) في معظم الدول المتقدمة والنامية وقد أدى ذلك إلى إيجاد مداخل واليات حديثة لتطوير وتحديث

---

(١) شاكر عبد الحميد (٢٠٠٨): الفنون البصرية وعبقرية الإدراك, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة. , ص١٤٨,١٤٧.

(٢) رمزي العربي(٢٠١١):التصميم الجرافيكي, بيروت, ص٤٩.

التعليم والقائمين عليه باعتبار أن التعليم والمعلم هما نقاط الارتكاز التي تؤدي إلى التقدم والتنمية. (١)

يعتبر مجال التربية الفنية من أكثر المجالات تطوراً, ويتطلب ذلك من معلم التربية الفنية أن يكون مواكباً لذلك التطور, وأن يهتم بالتنمية المهنية المستمرة التي تساعده على تكوين ذاته وتجديد أفكاره و يتناول هذا الجزء إعداد وتنمية معلم التربية الفنية مهنياً والمشكلات التي تواجه معلم التربية الفنية من خلال التطرق لمفهوم التنمية المهنية, والتعلم الذاتي المستمر, وتدريبات معلم التربية الفنية اثناء الخدمة, والمشكلات التي تواجهه, والكفايات الاساسية التي يجب أن يتحلى بها المعلم, والتطرق لمهارات التصميم لدى معلم التربية الفنية موضوع البحث والقصور في تلك المهارات وكيفية تنميتها.

دور الحاسب الآلي في التربية الفنية:

إن دخول الحاسب الآلي في مجال التربية الفنية يثري الجانب البصري, الذي يكون الأساس لمفردات الفن عامة, والجانب التربوي الذي يهتم بالسلوك الإنساني خاصة, وذلك بحصول الفرد على كم كبير من الخبرات البصرية والفنية التي يترجمها إلى استجابة عن طريق التعبير الفني, وهنا تكمن اهمية الحاسب الآلي في التربية الفنية(٢)

وتأثير تكنولوجيا الكمبيوتر على التربية الفنية كوسيلة جديدة يتيح إمكانيات تساعد الفنان في جميع مراحل التصميم ويتيح استخدام وانتقاء الأدوات المناسبة مع فكر وشعور الفنان كذلك يمكن له الرسم من خلال جهاز الكمبيوتر, أو إدخال أحد رسومه السابقة عن طريق جهاز الماسح الضوئي (Scanner) والتلوين

---

(١) نوال سمير احمد(٢٠٠٦):برنامج لتطوير أداء معلم التربية الفنية حديث التخرج في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان, ص٢.

(٢) عبد الله محمد الزهراني(٢٠١٠):برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي, رسالة, ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الملك خالد, السعودية , ص٤٥.

والتكرار وتكبير وتصغير الأشكال وتوزيعها وتغيير ما يريد تغييره حتى يصل إلى التصميم الذي يشعر ناحيته بالتكامل ويتم تخزينه على البرنامج وطبعه كما يمكن استرجاعه في أي وقت لإجراء أي تعديلات عند الرغبة في ذلك.(١)

فمثل هذه البرامج تزيد من دافعية المتعلم واهتمامهم بالمادة المقدمة فضلاً عن تكوين اتجاهات إيجابية نحو الموضوعات التي يدرسونها, وعليه فإن المعلمين بحاجة إلى تنمية مهنية لإكتساب الكفايات اللازمة للتعامل مع الحاسب الآلي والبرامج المختلفة وتطبيقاتها التربوية من شأنه أن يحرر المعلمين من الواجبات الملقاة عليهم والتوجه لمهام أخرى.(٢)

تجربة البحث:

تم إجراء تجربة على مجموعة من معلمي التربية الفنية, من خلال إجراء تطبيق قبلي لأدوات القياس بحيث يتم تدريس البرنامج التدريبي, ثم تطبق أدوات الدراسة تطبيق بعدى لقياس مدى فاعلية البرنامج.

تم إتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد عينة البحث من معلمي التربية الفنية.

ب- تطبيق استمارة تحكيم لأعمال المعلمين عينة البحث على الأعمال القبلية (قبل تطبيق بالبرنامج).

ج- تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمين عينة البحث.

د- تطبيق استمارة تحكيم لأعمال المعلمين عينة البحث بعد تطبيق بالبرنامج.

---

(1) داليا محمد عبد الحليم القاضي(٢٠٠١):الاستعانة ببرنامج الكمبيوتر(الفوتو شوب) في تطوير التصميمات الطباعيةباستخدام الحروف العربية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة القاهرة, ص١٦٠.

(2) Hedly Beure& Richard Slaughler(1993):Education For Twenty First Century, Simultaneously, Puplished in U.S.A and Canda, p72, 73.

خطوات التجربة:

١- يتم الطلب من المعلمين عمل تصميم مستوحى من أحد لوحات الفنانين التي تناولت التعبير الحركي الأيقاعي لعمل قياس قبلي لتحديد المستوى الأدائي لمعلمي التربية الفنية في التصميم.

٢- إعطاء فكرة عن الحركة ومفهوم الحركة في التصميم من خلال ما تم استخلاصه من الإطار النظري وتحقيق الحركة في بعض الحضارات والمدارس الفنية .

٣- عرض بعض اللوحات التي تم تحليلها لتحديد مسارات الحركة وسببها ونظم الحركة بها.

٤- إعطاء فكرة عن كيفية إدراك الحركة في التصميم من خلال تفسيرات بعض مدارس علم النفس مثل مدرسة الجشطالت السابق دراسته في الإطار النظري.

٥- يقوم كل معلم باختيار فنان من الفنانين والبحث عن أحد لوحاته التي تناسب موضوع البحث بهدف تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى المعلمين.

٦- وعن طريق أسلوب التحليل يقوم المعلم بعمل تحليل لتلك اللوحات وتحديد مسارات ونظم وأسباب الحركة في اللوحةعن طريق الطرق اليدوية أو باستخدام برامج الحاسب الالي. من خلال :

- تحديد الشبكات المستخدمة لابتكار صيغ تصميمية تعتمد على النظم البنائية للحركة التقديرية.
- رسم الشبكة المحققة للحركة على بعض الشفافيات.
- أستخدام شكل (الراقصات) كمدركات تشكيلية وتحليلها كمدركات بصرية والتعامل معها كعنصر تصميمي.

- تحديد هذه العناصر التصميمية التي تثري موضوع البحث على خطوط الشبكة المحققة للحركة.
- أستخدام العلاقات التصميمية بين عناصر التصميم والتي تساعد على إحداث حركة تقديرية في اللوحة من(تكرار, تراكب, تنوع, تبادل الشكل والأرضية, تغير حركة العنصر, تغير اتجاه العنصر.....)
- اختيار مجموعة لونية ناجحة تعبر عن المدرك الشكلي ومحاولة خلق تنوع من الملامس وتوزيعها للإيحاء بالحركة من خلال اللون.

٧- ثم يقوم المعلم باستخراج صياغات تصميمية جديدة لتلك اللوحة تعبر عن شخصية كل معلم وتظهر فيها نظم الحركة التقديرية .

زمن التجربة:

تطبق التجربة العملية في عدد (٨) لقاءات مدة اللقاء (٤) ساعات في فترة زمنية (٣٢) ساعة.

مكان إجراء التجربة:

معمل الحاسب الآلي في مدرسة (هدى شعراوي) الاعدادية تابعة لإدارة شرق التعليمية.

الخامات والأدوات:

- قلم رصاص- ورق شفاف-ورق كانسون- الوان مائية-فرش- بالتة الوان.
- قلم جدول.- برنامج (*Adobe Illustrator-photoshop*) .

الوسائل التعليمية:

- استخدام وسائل تعليمية صور فوتوغرافية أو مطبوعة من شبكة الانترنت الدولية لأعمال بعض الفنانين التي تناسب موضوع البحث.

- عرض صور لبعض الأعمال التحليلية للوحات الفنانين المحددين في الإطار التحليلي للبحث.

تحليل التجربة:

الهدف من التجربة مساعدة معلمي التربية الفنية على ابتكار تصميمات زخرفيه مستوحاة من أعمال بعض الفنانين التي تناولت التعبير الحركي الإيقاعي ودراسة وتحليل تلك الإعمال والاستفادة من أسلوبهم في الفن, تلك التصميمات المستوحاة تعتمد على أساليب ونظم الحركة التقديرية كمدخل لإثراء القيم والمدركات التصميمية, والقاموس التصميمي لمعلمي التربية الفنية بهدف إعلاء مهارات التصميم لديهم.

البرنامج التدريبي لمعلمي التربية الفنية

بتطبيق التجربة بواقع (٨) لقاءات.وقد تم توضيح مفهوم الحركة التقديرية وتنمية مهارات التصميم من خلال إثراء القيم والمدركات البصرية والقاموس التصميمي لدى معلمي التربية الفنية مما يحقق الأهداف العامة والخاصة للتجربة

وقد تم التنفيذ على النحو التالي:

محاور اللقاء الاول والثاني:

١- عمل تصميم قبل تطبيق البرنامج لقياس المستوى الأدائي للمعلمين.

٢- أن يتعرف المعلم على الحركة في الفن وتاريخها .

٣- أن يتعرف على الحركة التقديرية ونظمها واتجاهتها.

٤- عرض صور لبعض اللوحات التي تظهر فيها اتجاهات ونظم الحركة.

٥- تنمية مهارات الإدراك لدى معلمي التربية الفنية.

٦- تنمية مهارات التذوق الفني لدى معلمي التربية الفنية.

٧- تذكير المعلم بمعني المدركات البصرية وصياغاتها تصميميا.

محاور اللقاء الثالث والرابع:

١. أن يكون كل معلم قادر على صياغة المدركات البصرية كمدركات تصميمية.

٢. أن يستطيع أن يحدد نظام ونوع الحركة والشبكة المناسبة لتحقيق نوع الحركة المستقيمة المنكسرة و المتموجة التي تعتمد على محاور.

٣. أن يوظف كل معلم أسس التصميم للوصول لحركة تقديرية باستخدام المدركات البصرية المرتبطة بموضوع البحث.

٤. أن يستطيع أن يحدد نظام ونوع الحركة والشبكة المناسبة لتحقيق نوع الحركة الدائرية الإشعاعية والحلزونية التي تعتمد على وجود مركزر.

٥. أن يوظف كل معلم أسس التصميم للوصول لحركة تقديرية باستخدام المدركات البصرية المرتبطة بموضوع البحث.

محاور اللقاء الخامس والسادس:

١. أن يوظف كل معلم أسس التصميم للوصول لحركة تقديرية باستخدام المدركات البصرية المرتبطة بموضوع البحث

٢. أن يوظف كل معلم ما تم التعرض له في اللقاءات السابقة من خلال تطبيق نظم الحركة المختلفة.

٣. والوصول لتصميم تتحقق فيه الحركة التقديرية وتراعى فية اسس وقواعد التصميم.

محاور اللقاء والسابع و الثامن:

١. أن يتقن المعلم مهارات استخدام الحاسب الآلي في التصميمات الزخرفية.

٢. أن يوظف المعلم مهارات التصميم التي سبق التدريب عليها في اللقاءات السابقة.

٣. عمل تصميم في مساحة ٢٥سم×٣٥سم باستخدام تقنيات الحاسب الآلي تتحقق فية الحركة التقديرية.

وفيما يلي عرض لبعض لوحات المعلمين نتائج التجربة:

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان ادجار ديجا

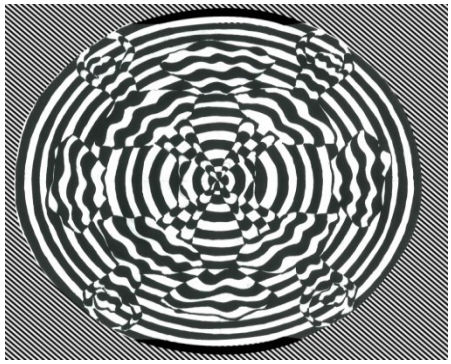

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان ادجار ديجا

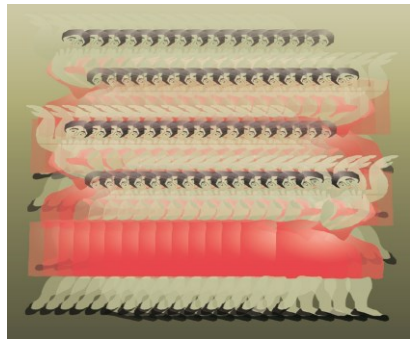

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان بابلو بيكاسو

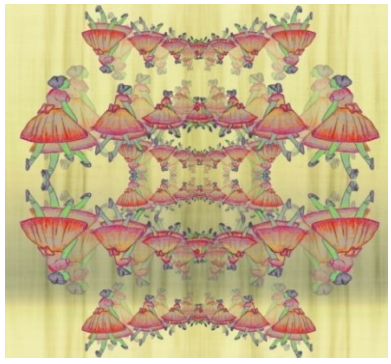

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان ادجار ديجا

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان ادجار ديجا

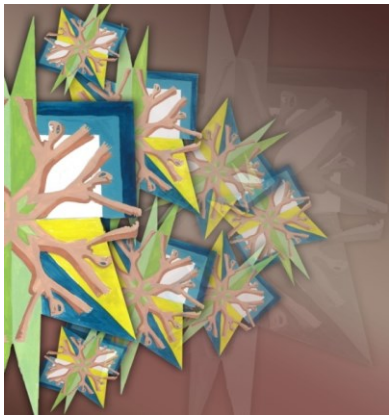

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان بابلو بيكاسو

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان ادهم وانلي

لوحة مستوحاه من لوحة الفنان جورج سوراه

نتائج البحث

اختبار صحة الفرض الأول:-

والذي ينص علي أنه: " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات التصميم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت هيئة اعضاءالبحث باستخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات التصميم ومجموعها الكلي، كما قامت الباحثة بحساب حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير الحركة التقديرية في أعمال بعض الفنانين في إعلاء مهارات التصميم لدى معلم التربية الفنية.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات التصميم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي؛ وعليه يمكن قبول الفرض الأول.

ويُرجع الباحثون هذه النتيجة للأسباب الآتية لتنوع وإختلاف نظم الحركة التقديرية التي تتحق من خلال اختيار الشبكات والنظم البنائية المناسبة لتحقيق نظام الحركة والتي تساعد على تنمية وتطوير بعض مهارات التصميم من الجوانب البنائية للوحة وتنظيم وترتيب العناصر على سطح اللوحة من خلال بعض العلاقات التصميمية للوصول إلى القيم الجمالية في اللوحة وهي المراحل التي يمر بها معلم التربية الفنية لتحقيق نظم الحركة التقديرية.

اختبار صحة الفرض الثاني:

والذي ينص علي أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين فى مهارات التصميم ومجموعها الكلي والمتوسط الفرضي (الاعتباري) لصالح متوسط درجات المعلمين".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين فى مهارات التصميم ومجموعها الكلي والمتوسط الفرضي (الاعتباري)، كما قام الباحثون

بحساب حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير الحركة التقديرية في أعمال بعض الفنانين في إعلاء مهارات التصميم لدى معلم التربية الفنية.

ومن خلال الطرح المتقدم يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين فى مهارات التصميم ومجموعها الكلي والمتوسط الفرضي (الاعتباري) لصالح متوسط درجات المعلمين؛ وعليه يمكن قبول الفرض الثاني.

ويرجع الباحثون هذه النتيجة للأسباب الآتية لتنوع وإختلاف نظم الحركة التقديرية التي تتحق من خلال اختيار الشبكات والنظم البنائية المناسبة لتحقيق نظام الحركة والتي تساعد على تنمية وتطوير بعض مهارات التصميم من الجوانب البنائية للوحة وتنظيم وترتيب العناصر على سطح اللوحة.

نتائج البحث:

١- يمكن توظيف نظم الحركة التقديرية لتنمية مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية.

٢- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين في القياسين القبلي والبعدي لمهارات التصميم ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات المعلمين في مهارات التصميم ومجموعها الكلي والمتوسط الفرضي(الإعتباري) لصالح متوسط درجات المعلمين.

٤- من خلال المرور بالتجربة العملية للبحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين في مهارة (البناء التصميمي للوحة, واختيار المدرك الشكلي المناسب وتحليله واستخدامه كعنصر تصميمي, و تحقيق العلاقات التصميمية بين العناصر, وتوظيف المداخل التصميمية) قبل وبعد المرور بالتجربة.

٥- خلال المرور بالتجربة العملية للبحث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المعلمين في مهارة (تحقيق نظم الحركة التقديرية, وتحقيق القيم الجمالية, و المهارات التقنية و استخدام برامج الحاسب الآلي التخصصية قبل وبعد المرور بالتجربة.

٦- يعتبر التعبير الحركي الإيقاعي من المداخل التي يمكن من خلالها تنمية الإدراك البصري والتذوق الفني للمدركات التصميمية لدى معلمي التربية الفنية.

٧- التأكيد على أهمية التنمية المهنية المستمرة لمعلمي التربية الفنية التعلم الذاتي لمواكبة تطورات العصر.

٨- التأكيد على مبدأ شمولية وتواصل بعض فروع الفنون (تصميم، الموسيقى، التعبير الحركي الإيقاعي) من خلال الإيقاع.

توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث الحالى توصي الباحثة بما يلي:-

١- الأهتمام بتنمية وتطوير الجانب الأكاديمي لدى معلمي التربية الفنية المستمر.

٢- تدعيم التعاون بين كليات التربية الفنية وتوجيهات التربية الفنية وتوفير تدريبات متخصصة لمعلمي التربية الفنية من خلال كليات التربية الفنية.

٣- توفير التدريبات المتخصصة لمعلمي التربية الفنية اثناء الخدمة التي يكون مسؤل عنها توجية التربية الفنية.

٤- توفير هذه التدريبات في صور برامج تدريب لها وسائل قياس لمعرفة مدى تحقق الهدف منها.

٥- أن تتم هذه التدريبات بطريقة ديمقراطية بمعنى أنه لا يوجد مسافة إجتماعية بين مقدمي التدريب ومتلقية وللمعلم الحرية في اختيار نوع النشاط الذي يرغبه, ولكن لابد من تلقية البرنامج.

٦- لابد أن يشعر المعلم بأنه شريك في تنظيم التدريب وليس متلقي فقط.

٧- توفير للمعلم حرية اختيار البرنامج الذي يود الالتحاق والوقت المناسب له في كل مرة.

٨- زيادة العائد المعنوي والمادي لمعلم التربية الفنية بعد مرورة بأحد هذه البرامج للتشجيع على التنمية المهنية المستمرة.

مراجع البحث

١. إسماعيل شوقى (١٩٩٨): الفن والتصميم, مطبعة العمرانية للأوفست, القاهرة.

٢. إسماعيل شوقي (٢٠٠٥): التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي,مكتبه زهراء الشروق,القاهرة.

٣. اوتو سيمدث(١٩٧٠): ترجمة أنور عبد الواحد, الرسم الهندسي, دار الأهرام, القاهرة.

٤. إيهاب بسمارك نصر الله (١٩٩١): توظيف الطاقة الكامنة في العناصر الشكلية لتحقيق البعد الجمالي في إنشائية التصميم, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

٥. بركات سعيد محمد عثمان(٢٠٠٨):التصميمات الزخرفية القائمة على عناصر التراث التشكيلي, الفنون الجميلة في مصر ١٠٠ عام من الإبداع, القاهرة.

٦. جمال قطب: روائع الفن العالمى, دار مصر للطباعة والنشر, القاهرة.

٧. جيهان فوزي احمد (١٩٩٦): نظم الحركة في الملامس في مختارات من عناصر الطبيعة كمدخل لتدريس التصميم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

٨. داليا محمد عبد الحليم القاضي(٢٠٠١):الاستعانة ببرنامج الكمبيوتر(الفوتو شوب) في تطوير التصميمات الطباعيةباستخدام الحروف العربية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة القاهرة.
٩. روبرت جيلام سكوت(١٩٦٨): أسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف, وآخرون, , نهضة مصر.
١٠.راوية عبد المنعم عباس (٢٠٠٧): الإنسان الفن و الجمال, اورينتال للنشر, الإسكندرية
١١.رحمة على الدين(١٩٩١): نظم تشكيل الخيوط كمصدر لتحقيق الحركة الإيحائية فى المشغولة الفنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.
١٢.رمزي العربي(٢٠١١):التصميم الجرافيكي, بيروت.
١٣.ريتا رمزي وديع(١٩٩٩): نظم الإيقاع الخطي في بنية مختارات من القواقع البحرية كمدخل لتدريس التصميمات الزخرفية, رسالة ماجستير غير منشور, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.
١٤.شاكر عبد الحميد (٢٠٠٨): الفنون البصرية وعبقرية الإدراك, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.
١٥.شيماء أحمد محمد(٢٠٠٧):الحركة التقديرية للخزف المعاصر وامكاناتها في إثراء طلاب التربية النوعية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة القاهرة
١٦.شرين خيري احمد محمود (٢٠٠١): اثر التصوير الحديث في التعبير عن عنصر الحركة في التصوير التجريدي لدى طلاب التربية الفنية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس, القاهرة.

١٧.عبد الله محمد الزهراني(٢٠١٠):برنامج حاسوبي مقترح في التربية الفنية لتنمية مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف السادس الإبتدائي, رسالة, ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الملك خالد, السعودية.

١٨. عبد الفتاح رياض(٢٠٠٠): التكوين فى الفنون التشكيلية, جمعية معامل الألوان، القاهرة.

١٩.عادل عبد الرحمن أحمد (١٩٩٤): مداخل تجريبية للإفادة من الفن المصري القديم في تصميم اللوحة الزخرفية في ضوء تجارب الفن ألزخرفي الحديث، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٢٠.عماد فاروق أندراوس (١٩٩٥): الأسس البنائية في مختارات من جداريات الفن المعاصر كمدخل لإثراء اللوحة الزخرفية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

٢١.فاسيلي كاندنسكي(١٩٩٤):تقديم محمود بقشيش,الروحانية في الفن, الهيئة المصرية العامة للكتاب, القاهرة.

٢٢. فريال عبد المنعم شريف وآخرون (٢٠١١): التأثير البصري لمفهوم التعبير الحركي في مجال اللوحات الزيتية, مجلة بحوث عدد فبراير, التربية النوعية, جامعة المنصورة.

٢٣.مروة أبو الإسعاد (٢٠٠٦): القيم التشكيلية والتعبيرية لتناول الشريحة فى الخزف والإفادة منها في تدريس الخزف, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

٢٤.مي أحمد السيد(٢٠١٤):الحركة التقديرية في أعمال بعض الفنانين كمدخا لإعلاء مهارات التصميم لدى معلمي التربية الفنية رسالة ماجستير, كلية التربية النوعية, جامعة الإسكندرية.

٢٥.محمود البسيوني(١٩٨٠): أسرار الفن التشكيلي, عالم الكتاب, القاهرة.

٢٦.مصطفى الرزاز (١٩٨٤):التحليل الموفولوجي لأسس التصميم وموقف المشاهد منها, مجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان, المجلد السابع, عدد ٣, القاهرة.

٢٧.محمد أحمد سلامة(٢٠٠٨):اللوحة الزخرفية والجدارية (التصميم الخامات الوسائط والتقنيات), الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية, مكتبة نانسي, دمياط,.

٢٨.نوال سمير احمد(٢٠٠٦):برنامج لتطوير أداء معلم التربية الفنية حديث التخرج في ضوء المعايير القومية للتعليم في مصر, رسالة دكتوراة غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

٢٩.نسرين عبد السلام هرمس (٢٠٠١): المعالجة التشكيلية للحركة التقديرية في التصميمات الزخرفية,رسالة ماجستير غير منشوره, كلية التربية النوعية, جامعه القاهرة.

٣٠. نادر حمدي محمد(١٩٩١): فن الحركة الفعلية والإفادة منه في تدريس الفنون, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٣١.نوال محمد عبد الحليم(١٩٧٢):الديناميكية في الفن وأثرها في تدريس الفنون, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الفنية, جامعة حلوان.

٣٢.يوسف غراب (١٩٩٦): فنون الأطفال, مدخل للتنمية الإبداعية للطفل, مكتبة النهضة العربية, القاهرة.

33. Rachel Barnes (2011): Degas and the Ballet Picturing Movement Learning Department© Royal Academy of Arts.

Hedly Beure& Richard Slaughler :Education For Twenty First Century, Simultaneously, Puplished in U.S.A and Canda.

٣٤. Hughes and Hughes h.g.e.h (1984): Learning and teaching, Longmans, green and co, New York.

http://bas0ma.blogspot.com/2013/09/blog-post_27.htm

Abstract

The research emphasis on the importance of the development of design skills with teachers of art education, through the principle of professional development and self-learning, by taking advantage of the results of the theoretical study of the Virtual Movement systems, design and draw relationships New paintings by some of the artists who Ntauloa perceptions Fine performers to express rhythmic locomotor, and converted Perceptions of the design and formulation to achieve the estimated motion systems.

It also gave the search light on the importance of visual perception and its role in the taste of art and its effect on the viewer, and to emphasize the importance of perception in the development of artistic taste with teachers of art education. It Visual image also touched on the importance of search to express rhythmic locomotor Considered as a doorway entrances to the development of design skills to the richness of art that inspired many artists throughout history, and its relationship to Arts, design and music.